



جَنَّةُ الإِبْرَةِ الصَّلَافَةِ
الافتراضية

بسم الله الرحمن الرحيم

علم النحو: شرح ابن عقيل (الجزء الأول)

خلاصة الدرس الثالث والثمانون

تعدي الفعل ولزومه (القسم الثاني)

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

وإن حذف فالنصب للمنجر

وعد لازما بحرف جر

مع أمن لبس: كعجبت أن يدوا

نقلا وفي أن وأن يطرد

تقدم أن الفعل المتعدي، يصل إلى مفعوله بنفسه، وذكر هنا أن الفعل اللازم، يصل إلى مفعوله بحرف جر، نحو: مررت بزيد. وقد يحذف حرف الجر، فيصل إلى مفعوله بنفسه، نحو: مررت زيدا. قال الشاعر:

كلامكم علي إذا حرام

تمرون الديار ولم تعوجوا

أي: تمرون بالديار. ومذهب الجمهور أنه، لا ينقاس حذف حرف الجر، مع غير أن وأن، بل يقتصر فيه على السماع.

وذهب الأخفش الصغير، إلى أنه يجوز الحذف مع غيرهما قياسا، بشرط تعين الحرف، ومكان الحذف.

وأما أن وأن فيجوز حذف حرف الجر معهما قياسا مطردا، بشرط أمن اللبس، كقولك: عجبت أن يدوا. والأصل عجبت من أن يدوا، أي: من أن يعطوا الدية. واختلف في محل (أن وأن) عند حذف حرف الجر، فذهب الأخفش إلى أنهما في محل جر، وذهب الكسائي إلى أنهما في محل نصب، وذهب سيبويه إلى تجويز الوجهين.

وحاصله: أن الفعل اللازم يصل إلى المفعول بحرف الجر، ثم إن كان المجرور غير (أن وأن)، لم يجر حذف حرف الجر إلا سماعا، وإن كان (أن وأن) جاز ذلك قياسا، عند أمن اللبس وهذا هو الصحيح.

من ألبسن من زاركم نسج اليمن

والأصل سبق فاعل معنى كمن

إذا تعدى الفعل إلى مفعولين، الثاني منهما ليس خبرا في الأصل، فالأصل تقديم ما هو فاعل في المعنى، نحو: أعطيت زيدا درهما. فالأصل تقديم زيد على درهم؛ لأنه فاعل في المعنى؛ لأنه الأخذ الدرهم.

وكذا: كسوت زيدا جبة، وألبسن من زاركم نسج اليمن، ف (من) مفعول أول، ونسج مفعول ثان، والأصل تقديم من على نسج اليمن؛ لأنه اللابس، ويجوز تقديم ما ليس فاعلا معني، لكنه خلاف الأصل.

وترك ذاك الأصل حتما قد يرى

ويلزم الأصل لموجب عرى

أي يلزم الأصل وهو تقديم الفاعل في المعنى، إذا طرأ ما يوجب ذلك، وهو خوف اللبس، نحو: أعطيت زيدا عمرا. فيجب تقديم الأخذ منهما، ولا يجوز تقديم غيره؛ لأجل اللبس؛ إذ يحتمل أن يكون هو الفاعل.



حوزة الإمام الصادق
الافتراضية

وقد يجب تقديم ما ليس فاعلا في المعنى، وتأخير ما هو فاعل في المعنى، نحو: أعطيت الدرهم صاحبه. فلا يجوز تقديم صاحبه، وإن كان فاعلا في المعنى، فلا تقول: أعطيت صاحبه الدرهم؛ لئلا يعود الضمير على متأخر لفظا ورتبة، وهو ممتنع والله أعلم.

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

لمشاهدة الدروس يمكنكم مراجعة الموقع الإلكتروني:

[حوزة الإمام الصادق عليه السلام الافتراضية لتعليم الدروس الحوزوية \(imamsadiq.tv\)](http://imamsadiq.tv)

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv